

وغير فكر بدون أفكار .
كانوا يسمونك العصفور الذي يترنح
كانوا يعلنونك قمراً للانطفاء
كانوا يقتلونك شعراً .

٣١

الرّيشة البيضاء
نهجر البجع إلى الغراب
شفتك التي تهجر فمك،
ستعيش مع شفاه غريبة .
يدك تأخذ عطلةً من ذراعك:
أيدٍ كثيرة تقدر أن تحبّها .
تظنين أنك، إذ تنفصلين عن نفسك،
تصبحين نفسك .
الخبز يشتّم عجينه .